

تأثير الأسلوبين المعرفيين  
"الإستيعاب مقابل الأستقبال "  
في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

أ.م.د. ماجدة حميد كمبش / كلية التربية الرياضية  
م.م. رشوان محمد جعفر الهاشمي / كلية التربية الأساسية  
جامعة ديالى

### الملخص

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في المجالات كافة والمجال الرياضي أحد هذه المجالات نتيجة ما قدمته العلوم المختلفة في إثراء الحركات الرياضية وصولاً إلى الانجاز الأفضل .

ومنهاج التربية الرياضية يعد من الوسائل الحديثة للتربية والتي تهدف في تنمية وتطوير القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية وغيرها القدرات عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية والأنشطة المختلفة في درس التربية الرياضية .

وبما إن الطالبات يختلفن في معالجة المعلومات بسبب الفروق الفردية وعليه فلا بد من وجود أساليب تساعد في الكشف عن الفروق الفردية ومن هذه الأساليب التي ارتبطت بالتعلم والتدريب هي الأساليب المعرفية ، وان هذه الأساليب المعرفية التي تمتلكها الطالبة والتي تعد الطريقة المميزة للطالبات في الاستيعاب والإدراك والتذكر وتخزين المعلومات وترجمتها واستعمالها لتغذية راجعة للاستفادة منها .

وان الأسلوبين المعرفيين الاستقبال مقابل الاستيعاب لهما دور فاعل في تشخيص الفروق الفردية بين الأشخاص حيث هذين الأسلوبين من الأساليب التي تؤثر على تفاصيل المعلومات ومعرفة العلاقة مع بعضها ومن ثم تكوين أفكار خاصة محددة المواقف من اجل عزل المعلومات والأفكار السائدة .

### **Knowledge style"comprehending versus reception" the most effective in learning some basic skill in handball**

**By**

**Prof.assistant.majida hameed kambash  
m.rashwan mohammed ALhishmmy**

### **Abstract**

It is said tthat the world had witnessed notabie development in the recent years in all domains and in the sport domain as well, which is one of these domains.this is so, because of what had been made and

presented by different fields of science to enrich sport movement to achievement.

Moreover, the curriculum of physical is considered to be one of the modern means of education ;aiming at developing and improving the Physical, mental ,and social and other abilities through practicing the Sport games and the different activities in the physical sport education. Since the female students respond differently in processing the Information due to the individual differences .some of these style ,which Have been related to learning and training ,are the knowledge style .

The knowledge style ,of a female student ,are to be considered special

Method in comprehending ,recognition ,remembering ,saving ,translating and using the information in the feed back to make use of it And the two knowledge styles comprehending versus reception have an Effective role in characterizing the individual differences among the persons these two knowledge style are to be of the style that affect.

The details of information and recognizing the relation among them And then forming special ideas with specified situations to isolate The current information and ideas.

## الباب الاول

### التعريف بالبحث:-

#### 1- المقدمة وأهمية البحث

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في المجالات كافة والمجال الرياضي أحد هذه المجالات نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة في إثراء الحركات الرياضية وصولاً إلى الانجاز. وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل الدراسية المهمة لكونها مرحلة انتقالية في حياة الطالبات ، حيث تتميز بالعديد من التغييرات الوظيفية والتي بدورها تؤثر بصورة فاعلة في المراحل اللاحقة من عمرها .

ومنهاج التربية الرياضية يعد من الوسائل الحديثة للتربية والتي تهدف في تنمية وتطوير القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية وغيرها من القدرات عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية والأنشطة المختلفة في درس التربية الرياضية .

وكرة اليد من الألعاب الفرعية المشوقة المحببة للصغار والكبار لما تحويه من إثارة وسرعة وتشويق نتيجة تطوير مستوى أداء اللاعبين بندياً ومهارياً وعليه يتطلب إتقان المهارات الأساسية ضرورياً من جهة وتنسيق العمل مع أعضاء الفريق الواحد من جهة أخرى.

وبما أن الطالبات يختلفن في معالجة المعلومات بسبب الفروق الفردية ، وعليه فلا بد من وجود أساليب تساعد المربين في الكشف على الفروق الفردية ، "ومن هذه الأساليب التي ارتبطت بالتعلم والتدريب هي الأساليب المعرفية ، وان هذه الأساليب المعرفية التي تمتلكها الطالبة والتي تعد الطريقة المميزة للطالبات في الاستيعاب والإدراك والتذكر وتخزين المعلومات وترجمتها واستعمالها لتغذية راجعة للاستفادة منها" (عدنان يوسف العنوم,2004,258).

والأساليب المعرفية من الطرائق المهمة في تفسير النشاط العقلي " حيث يؤكد علماء النفس المعرفي إلى أهمية دراسة العمليات العقلية مثل التفكير والإدراك وغيرها ، فضلا عن ذلك يؤكدون على الفروق الفردية من اجل تنظيم وتوظيف المعلومات ، ان الأساليب المعرفية تقوم بدور المنظم للبيئة التي يعيش فيها الإنسان بما فيها من مدركات ومثيرات ، حيث ترتبط بتناول المعلومات وتميزها" (اقبال عمار لفته,ب.ت).

وعليه فإن الأساليب المعرفية لها أهمية في عملية التعلم والتدريب لان الطالبة تؤدي الواجب الحركي بشكل أفضل إذا كانت طرائق وأساليب التعلم أو التدريب مناسبة مع إمكانياتها المهارية والمعرفية (بيداء صالح المتولي,2008, 10) .

وان الأسلوبين المعرفين الاستقبال مقابل الاستيعاب لهما دور فاعل في تشخيص الفروق الفردية بين الأشخاص حيث هذين الأسلوبين من الأساليب التي تركز على تفاصيل المعلومات ومعرفة العلاقة مع بعضها ، ومن ثم تكوين أفكار خاصة محددة المواقف من اجل عزل المعلومات والأفكار السائدة ، ويمكن أن نلخص ما تقدم أن نجعل أهمية البحث من خلال معرفة فاعلية الأسلوب المعرفي الأكثر فاعلية التعلم وبشكل خاص في لعبة كرة اليد .

## 2- مشكلة البحث

واحدة من ابرز العوامل المؤثرة في التعلم هي الفروق الفردية ، فضلا عن ذلك الجوانب النفسية ، وعليه من خلال المتابعة الميدانية أن اغلب المناهج التعليمية سواء كانت في الألعاب والأنشطة الصفية واللاصفية فضلا عن ذلك المستويات التعليمية الأخرى وكذلك المدربين وبشكل خاص مدربي الفئات العمرية ضعف الاهتمام بالفروق الفردية عند القيام بتعليم المهارات الحركية بكرة اليد فضلا عن ذلك والمعرفة أسلوب نفسي يلعب دورا كبيرا في تسريع عملية التعلم ، حيث يلاحظ ضعف الاهتمام بالأساليب المعرفية أثناء عملية التعلم ، وعليه حاول الباحثان دراسة واحدة من هذه الأساليب لمعرفة أي الأسلوب أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية

بكرة اليد . وعليه من خلال ما تقدم حاول الباحثان صياغة مشكلة بحثهما بالإجابة على السؤال الآتي ؟

أي الأسلوب أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية بكرة اليد الاستيعاب مقابل الاستقبال ؟

### 3- أهداف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي للأسلوبين المعرفيين ( الاستيعاب مقابل الاستقبال ) في تعلم بعض المهارات الحركية بكرة اليد .
- 2- معرفة الأسلوب الأكثر فاعلية ( الاستيعاب مقابل الاستقبال ) في تعلم بعض المهارات الحركية بكرة اليد .

### 4- فروض البحث

- 1- توجد فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض المهارات الحركية بكرة اليد (الاستيعاب مقابل الاستقبال).
- 2- توجد فروق معنوية بين الاختبارات البعدية بين الأسلوب المعرفي الاستيعاب والأسلوب المعرفي الاستقبال.

### 5- تحديد المصطلحات المتعلقة بالبحث:-

- 1- الأساليب المعرفية:-  
بأنها الفروق الفردية في عملية اكتساب المعرفة والمهارات بين الأفراد (witkin.1977.47).
- 2- الاستيعاب:-  
تجاهل الفرد وبصورة سهلة جدا التفاصيل المرتبطة بالموضوع فضلا عن ذلك فأنهم يفضلون العرض البصري وهم اجتماعيون يعتمدون على المثيرات الخارجية ( baker.1990.5).
- 3- الاستقبال:-  
يكون الفرد شديد الانتباه إلى التفاصيل فضلا عن ذلك فأنهم يفضلون المنطوقة ويميلون إلى الأعمال المبرمجة ، وإنهم انطوائيين وهادئون ويعتمدون على المثيرات الخارجية .

### الباب الثاني

#### الدراسات النظرية والسابقة:-

#### 1-2 الدراسات النظرية:-

#### 1-1-2 الاساليب المعرفية (coop,1977,400)

ماهية الاساليب: تشير الدراسات في علم النفس المعرفي وطرائق التعليم الى ان الافراد يختلفون في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يتلقوها والتي يستخدمونها في

معالجة المعلومات التي يتلقونها والتي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف والاشكالات الحياتية التي يواجهونها.

وللاسف لاقت الاساليب القليل من الاهتمام عما تستحقه، وبيان اهميتها ودورها في ما يوظفه الفرد من خبرات، والتي تشير العديد من الدراسات الى ان كل من النجاح والفشل والذي يعزى غالباً الى القدرات يرجع في قسم كبير منه الى الاسلوب او التفضيلات الفردية. ويستخدم مصطلح الاسلوب على مجموعة من الانشطة والخصائص والسلوكيات التي تظهر بشكل ثابت لفترة من الزمن، ومع زيادة الفرد ووعيه بأسلوبه فان ذلك سيؤدي الى تحسين اداء وتشكيل حس ذاتي لا يمكن للفرد ان يتجاهله عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

وظهر مفهوم التميز للفرد اول مرة عام 1920، وتلاه عام 1931 ما سماه ادلر حيث افترض ادلر ان اسلوب الحياة هو مبدأ (Life Style) بأسلوب الحياة النظام الذي تمارس الشخصية الفرد بمقتضاه وظائفها، ويرى بانها الكل الذي يأمر الاجزاء، كما يرى بان اسلوب الحياة هو المبدأ الاساس الفردي، وهو المبدأ الذي يفسر لنا تفرد الشخص، وبان لكل شخص اسلوب حياة الا انه لا توجد شخصيتان لهما نفس الاسلوب.

## 2-1-2 تعريف الاساليب المعرفية (glodstein,1978,61)

تعرف الاساليب المعرفية على انها العمليات التي يستخدمها الفرد في تصنيف ادراياته للبيئة وتنظيمها، او الطرق التي يستجيب بها المثيرات، والنهج الذي يسلكه في السيطرة عليها وتوجيهها كما تعرف بانها الطرق التي يفضلها الفرد في تصور وتنظيم المثيرات التي يتعرض لها، اي انها الطريقة التي يرشح ويعد بها الفرد المعلومات والمثيرات في البيئة المحيطة وتعرف الاساليب المعرفية بانها خطة او برنامج داخلي لاختيار انواع محددة من المعلومات لمعالجتها، او لاداء عمليات عقلية محددة من المعلومات فرغ من معالجتها، ويأتي التعريف التالي ليعبر عن الاسلوب المعرفي بانه الكيفية التي يكون عليها سلوك الفرد، وان لهذه الكيفية صفة العمومية والاستمرار، على الرغم من اختلاف المحتوى وثمة تعريف اخر ينظر الى الاساليب المعرفية على انها تكوينات فرضية تتوسط بين المثيرات والاستجابات، وتشير الى الطرق المميزة التي ينظم بها الفرد البيئة.

واخيراً جرى تعريف الاساليب المعرفية تعريفاً على درجة كبيرة من العمومية بحيث يستغرق الشخصية كلها، فتعرف بانها الفروق بين الافراد ليس فقط في مجال الاراضي لمعرفي والمجالات المعرفية الاخرى، كالتذكر والتفكير وتكوين المفاهيم وتناول المعلومات ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية.

### يرجع اختلاف تعريف الاساليب المعرفية الى عدة عوامل، منها :

1. ان الاساليب المعرفية تكوينات فرضية لا تدرك مباشرة ، بل يستدل عليها باثارها ونتائجها، تلك الاثار والنتائج قد تكون معرفية ، كالتذكر والتفكير ومعالجة المعلومات، وقد تكون وجدانية، كما تظهر في التروي والدقة وتحمل الغموض وقد ادى الى ان تعد متغيرات وسيطة تقف بين المثيرات واستجابات الافراد وتنظيم مدركات الفرد.

2. تفاوت النظرة الى درجة عمومية الاساليب المعرفية: هل هي قاصرة على الجوانب المعرفية في الشخصية، ام ضوابط معرفية؟ ام الاثنان معاً؟ ( اذا كانت القدرات العقلية تتناول محتوى النشاط العقلي ومستواه، فان لضوابط تدل على صورة هذا النشاط او طريقة ادائه وهي نزعة عامة لدى الفرد تشبه الاداء المتميز للفرد).
  3. تنوع اسس تصنيف الاساليب المعرفية، فمنها اساليب معرفية في جمع المعلومات (بصرية، لمسي، تصور، بصري، تلفظ) ، واساليب معرفية في تنظيم المعلومات (تسلسل، اجمالي، تحليلي، علاقي) .
  4. تباين وجهات النظرة تجاه الاساليب المعرفية، فقد ينظر اليها مظاهر ( للفروق الفردية في الابنية المعرفية، او طرقاً لأدراك المعلومات واستقبالها واعدادها، او وظائف معرفية تنظيمية تنفيذية، او طرقاً فردية في حل المشكلات).
  5. تعدد التفسيرات النابعة من النظريات النفسية، مثل نظرية التحليل النفسي والنمو المعرفي، والنظرية المجالية، ومن التفسيرات ايضاً التفسيرات الفسيولوجية القائمة على عمل نصفي المخ.
  6. التداخل بين طبيعة الاساليب المعرفية ووظائفها لذلك راي بعض الباحثين انها الكيفية التي يكون عليها سلوك الفرد، او انها العمليات التي يستخدمها الفرد لتصنيف ادراكاته البيئية، كما رأى اخرون انها الطرق التي يرشح بها الفرد معلوماته، او الخطة الداخلية، التي يستخدمها الفرد لمعالجة معلوماته.
- بناءً على ما سبق، يمكن تعريف الاسلوب المعرفي بانه اسلوب شخصي يعبر عن تفضيلات الفرد عند تناوله واعداده للمعلومات، ويمتاز هذا الاسلوب بالاتساق النسبي، ويفسر تباين البنى المعرفية لدى الافراد، ويعمل على تنشيط القدرات العقلية والسمات الانفعالية المرتبطة بالمهمة .

### 2-1-3 الخصائص العامة للاساليب المعرفية (glodstein,1978,63)

يتفق عدد من الباحثين في مجال الاساليب المعرفية على وجود خصائص عامة تميزها،

منها :

1. تتعلق الاساليب المعرفية بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد اكثر من محتوى هذا النشاط، اي يستطيع الاسلوب المعرفي ان يجيب عن الكيفية التي يفكر بها الفرد، مثلاً وليس عما يفكر فيه.
2. الاساليب المعرفية من الابعاد المستعرضة في الشخصية، والتي لها صفة العمومية وهي تتخطى الحدود الفاصلة التقليدية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني في الشخصية.
3. تتصف الاساليب المعرفية بالثبات النسبي لدى الفرد، ولا يعني انها غير قابلة للتعديل او التغيير، فقد تغير هذا الاساليب ولكن ليس بسهولة وبسرعة ويعني هذا امكان استخدامها في التنبؤ بسلوك الافراد.

4. تعد الاساليب المعرفية ابعاداً ثنائية القطب، ويصنف الافراد وفق ذلك على متصل يبدأ بقطب وينتهي بقطب اخر، ويوجد بين القطبين خط مثل يقع عليه الافراد قرباً او بعداً من احد القطبين.
5. الاساليب المعرفية ابعاد مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد مع بيئته الخارجية اكثر منها صفات او خصائص موروثه.
6. تمر الاساليب المعرفية بمراحل نمو مماثلة لمراحل النمو المعرفي، فيميل الافراد الى الاستقلال عن المجال الادراكي في مرحلة العشرينات، بينما يميلون الى الاعتماد نسبياً على مجال في مرحلة الرشد المتأخر وما يليها.
7. تتداخل الاساليب المعرفية دينامياً مع بعضها في تأثيرها على السلوك، حتى انه يمكن الاستدلال على اساليب الفرد المعرفية من خلال معرفة موقعه النسبي على امتداد اسلوب ما، ويتضمن هذا الاشارة الى ان لدى الفرد اكثر من اسلوب معرفي.
8. ادت قابلية الاساليب المعرفية للتعديل الى اخضاعها لبرامج معينة تغير من سلوك اصحابها ، ولعل اكثر الاساليب تعرضاً لتلك البرامج هو اسلوب التروي الاندفاع والمخاطرة الحذر.

## 2-1-4 نماذج للاساليب المعرفية ( Guilford,1982,715 )

1. الاستقلال في مقابل الاعتماد: على المجال الادراكي ويرتبط هذا الاسلوب بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف او الموضوع وما به من تفاصيل، فهو يتناول بالدراسة قدرة الفرد على عزل او انتزاع الموضوع المدرك منفصلاً ومستقلاً عن المجال المحيط كله، اي يتناول قدرة الفرد على الادراك التحليلي، فالفرد الذي يتميز بالاستقلال عن المجال الادراكي يدرك اجزاء المجال في صورة منفصلة او مستقلة عن الارضية المنظمة له، في حين يخضع الفرد الذي يمتاز بالاعتماد على المجال الادراكي بالتنظيم الشامل(الكلي للمجال)، اما اجزاء المجال فيكون ادراكه لها مبهماً.
2. التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي: ويرتبط هذا الاسلوب بالفروق في ميلهم لتفسير العام وترجمته بطريقة معقدة وكثيرة الابعاد فالفرد الذي يتميز بالاسلوب المعرفي المعقد اقدر على التعامل مع متغيرات الموقف الاجتماعي المتعددة، وعلى ادراك ما حوله بصورة تحليلية، وبايجاد التكامل بين هذه المتغيرات، وهو اكثر قدرة على التعامل مع المجرد، اما من يمتاز بالاسلوب المعرفي البسيط، فهو اقل قدرة في هذا المجال ، ويحتاج الى التعامل مع المحسوس والعياني وهذا الاسلوب يتداخل مع الاسلوب التركيبي التكاملي، لان كلاً من الاسلوبين يصنف الافراد الى من يستطيع التعامل من المجردات، ومن لا يستطيع التعامل الا مع المحسوسات والاشياء العيانية.
3. الاندفاع مقابل التأمل التروي: يرتبط هذا الاسلوب بميل الافراد الى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطر، فغالباً ما تكون استجابات غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يمتاز الافراد،الذين يميلون الى التأمل بفحص المعطيات الموجود في الموقف، وتناول البدائل بعناية ، والتحقق منها قبل اصدار الاستجابات.

4. المخاطرة في مقابل الحرص او الحذر: يتضمن هذا الاسلوب مدى مخاطرة الفرد او حرصه وحذره عند اتخاذ القرارات وتقبل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة، والفرد الذي يمتاز باسلوب المخاطرة، يميل الى المغامرة ويقبل المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة، اما الفرد الذي يمتاز باسلوب الحرص والحذر ، فانه لا يقبل بسهولة التعرض لمواقف فيها مخاطرة، وحتى ولو كانت نتائجها مؤكدة، ويرتبط هذا الاسلوب الى درجة كبيرة بعامل الثقة بالنفس.
5. البأورة في مقابل الفحص: يتناول هذا الاسلوب الفروق بين الافراد في سعة الانتباه وتركيزه، حيث يمتاز بعض الافراد بالتركيز على عدد محدود من عناصر المجال، في حين يمتاز اخرون بالفحص الواسع لعدد اكبر من عناصر المجال، بحيث يشتمل انتباههم على قدر اوسع من المثيرات المحيطة بهم، او التي يتعرضون لها.
6. تحمل الغموض او الخبرات غير الواقعية مقابل عدم التحمل: يتضمن هذا الاسلوب قدرة الافراد على تقبل المدركات التي تختلف عن الخبرة التقليدية، كذلك تقبل الافراد ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موععات او افكار او احداث غامضة غير واقعية، فبعض الافراد يستطيعون التعامل مع الافكار غير الواقعية او الغريبة عنهم، في حين لا يستطيع اخرون تقبل ما هو جديد او غريب، ويفضلون التعامل مع ما هو مألوف وواقعي .
7. التسوية مقابل الشدح او الايجاز: يتناول هذا الاسلوب الفروق بين الافراد في كيفية استيعاب المثيرات المتتابعة في الذاكرة، ومدى ادراك الفرد لتمايز مثيرات المجال المعرفي، ودمجها مع ما يوجد في الذاكرة من معلومات او البقاء عليها منفصلة، فالافراد الذين يميلون عادة الى التسوية يصعب عليهم استدعاء ما هو مختزن بالذاكرة بصورة دقيقة، حيث يصعب عليهم تحديد الاختلافات الموجودة بين المعلومات المختزنة بدقة، في حين يمتاز الافراد الذين يميلون الى الشدح او الابرار بانهم اقل عرضة للتشتت، ويسهل عليهم ابراز الفروق بين المعلومات المختزنة بالذاكرة.
8. الضبط الضيق في مقابل الضبط المرن: يتضمن هذا الاسلوب الفروق بين الافراد في تناول المجال المثير الاذي يحتوي على تداخل وتناقض معرفي، كما يتضمن القدرة على الانتباه الانتقائي، بحيث يكون بعيداً عن المشتتات غير ذات العلاقة، ويركز على العمل الرئيسي.
9. الانطلاق في مقابل التقييد: يرتبط هذا الاسلوب بالفروق في الميل الى تصنيف المثيرات ومواقف الحياة التي يتعرضون لها، فبعض الافراد يصنفون المثيرات والمواقف بطريقة اكثر شمولية، كما انهم يكونون اكثر قدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة، بينما يميل اخرون الى تصنيف هذه المثيرات تصنيفاً يتسم بالضيق وقصر النظر، كما انهم لا يتحملون المواقف غير الواضحة التي تمتاز بتعدد المثيرات.
10. التفكير التقاربي في مقابل التفكير التباعدي: يمثل هذا الاسلوب درجة اعتماد الفرد النسبية على التفكير التقاربي، والتي تشير الى النهايات المنطقية الصحيحة، في مقابل



التفكير التباعدي، والذي يشير الى انتاج معلومات متعددة ومتنوعة، دون ان يكون هناك اتفاق مسبق على محكمات الصواب والخطأ.

11. تمييز الشكل الحسي: يشير هذا الاسلوب الى ما يكونه الافراد معتمدين نسبياً على الاشكال الحسية المختلفة للخبرات الخارجية، وتتمثل الانماط الحسية في تفاعلها مع البيئة فيما يلي:

أ. النمط الحسي العضلي: وهو ما يؤدي الى ما يسمى بالتفكير الطبيعي او الالي .

ب. النمط الحسي المرئي: وهو ما يؤدي الى التفكير العددي او الملموس.

ت. النمط الحسي السمعي: وهو ما يؤدي الى التفكير اللفظي والخبرات التي يمكن ان تنتج عن هذه الاشكال الحسية، كما لو كان العقل في اليد او في العين او في الاذن، ويشار اليها بالانماط الحسية والسمعية والبصرية.

ويختلف الافراد فيما بينهم بصورة ملحوظة في اعتمادهم على احد الانماط الحسية الثلاثة، ما يؤدي الى ايجاد فروق مميزة في اساليب التعلم والتفكير.

12. الالية القوية في مقابل الالية الضعيفة: يشير هذا الاسلوب الى قدرة الفرد النسبية على اداء اعمال او مهام تكرارية بسيطة، بالمقارنة لما هو متوقع منه بناءً على المستوى العام لقدرته.

13. اسلوب تشكيل المجال: يشير هذا الاسلوب الى نوعين مستقلين من دوافع الادراك، احدهما عنصر التشكيل ويشتمل على تشكيل مميز للخلفية العامة، والاخر شكل التشكيل ، ويشمل على اشكال عريضة مقابل الخلفية العامة للشيء المدرك.

14. السيادة التصورية في مقابل السيادة الادراكية الحركية: يشير هذا الاسلوب الى ان الافراد الذين يتصفون بالتصورية في المهام الصعبة او الجديدة يظهرون سلوكاً نظرياً تصورياً، كما يظهرون عدم كفاية نسبية في السلوك الادراكي الحركي، في حين يظهر عكس ذلك الافراد الذين يتصفون بالسيادة الادراكية الحركية.

15. اسلوب التقسيم: يشير الى طريقة الفرد في تناول المعتقدات والافكار واعتناقها، وينقسم الافراد من خلال هذا التقسيم الى: افراد يتناولون المعتقدات والافكار واعتناقها، وينقسم الافراد من خلال هذا التقسيم الى ، افراد يتناولون هذه الافكار بعقلية ونظام متفتح، واخرين يتناولونها بعقلية ونظام مغلق.

16. التركيب التكاملي: يشير هذا الاسلوب الى قدرة الفرد على تحويل ودمج العلاقات والمعلومات المقدمة اليه بصورة مركبة ومعقدة ويقسم الافراد من خلال هذا الاسلوب الى : تريديين، تكون الافكار والعلاقات لديهم منفصلة عن الاشياء والاحداث في العالم الخارجي، وعيانيين، تكون الافكار لديهم غير منفصلة عن الاحداث في العالم الخارجي.

17. مدى الفئة: يدل اتساع نطاق الفئة على مدى التكافؤ بين العناصر، التي تؤلف فئة معينة من الاشياء او الافكار او الاشخاص او الموضوعات... الخ، كما يدل على مدى شمول هذه الفئة لعناصر مختلفة متنوعة، ومدى مرونة او جمود متصل التداخل والتخارج المستخدم في التصنيف وفي هذا يتفاوت الافراد في اتجاههم نحو توسيع او تضيق نطاق

التضيق يميلون الى المحافظة، حيث يستبعدون العناصر التي يحتمل ان تكون غير ملائمة باستخدام الوب الافراط في التمييز، ويميلون الى المخاطرة باستبعاد بعض الامثلة الموجبة الصحيحة الدالة على الفئة، اما اصحاب النطاق الواسع، فيفضلون المخاطرة بادخال عناصر غير ملائمة ، والامثلة السالبة في الفئة باستخدام اسلوب الافراط في التعميم.

## 2-1-5 المهارات الاساسية بكرة اليد

ان كل فعالية او نشاط من الانشطة الرياضية تعتمد على عدد من المهارات الاساسية التي تعد القاعدة الهامة التي تبنى عليها اللعبة. وللمهارات الاساسية بكرة اليد اهمية كبيرة تجعل القائمين على العملية التعليمية يقضون معظم الوقت بالتدريب على اداء هذه المهارات وتعليمها بالشكل الصحيح واعطاء حصة اكبر لها في البرامج التعليمية ان لعبة كرة اليد تمتاز بتعدد المهارات الاساسية فيها وهذا ما دفع المختصين والمهتمين بهذه اللعبة وعبر فترات زمنية متعاقبة الى تصنيفها الى العديد من التصنيفات ويتفق الباحثان مع تصنيف جيردلا نهوف وتوندرات (وتوندرات، 1978، 216) الى:

1- التميرير 2- الاستلام 3- التصويب 4- الطبطة 5- الحركات الخداعية

## 1-دراسة ألاء زهير (2008):

تأثير أسلوب التنافسي الذاتي والجماعي لذوي المسح والتركيز الإدراكي في التعلم والاحتفاظ بكرة اليد اشتملت الدراسة على عينة حجمها (65) طالبة من المرحلة الثانية في جامعة ملایا في كوالالمبور وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين وفق المقياس المعرفي الإدراكي ( المسح – التركيز ) واستعملت الباحثة المنهج التجريبي باستعمال التمارين بأسلوب التنافس الذاتي لمجموعة الأسلوب الجماعي على الأخرى ، واستعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لحل مشكلة بحثها وتوصلت إلى بعض النتائج والتوصيات المتعلقة بالبحث .

## 2- دراسة نسمة نعيم حسن (2010):

تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة الطائرة اشتملت عينة الدراسة على ( 58 ) طالب من العام الدراسي 2009 – 2010 من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات وتم تحديد العينة وفق الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ، واستعملت مقياس لمعرفة تصنيف العينة ، واستعملت اختبار ( F ) وقيمة اقل فرق معنوي L.S.D وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

## 3- دراسة احمد سلمان(2000):

تأثير منهج تعليمي لذوي الاستيعاب- مقابل الاستقبال في الانسيابية والأداء المهاري لناشئي كرة القدم اشتملت عينة البحث على (24) لاعباً واستعمل الباحث المنهج التجريبي فضلاً عن ذلك استعمل الباحث مقياس مقنن والذي بموجبه تم تقسيم العينة على وفق الأسلوب المعرفي والذي يحتوي على بعدين(الاستيعاب مقابل الاستقبال) واستعان الباحث بالوسائل الإحصائية مثل مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت واختبارات) وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

### الباب الثالث

#### 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

#### 3-1/ المنهج المستخدم : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

#### 3-2مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على المدارس الثانوية للبنات في محافظة ديالى والبالغ عددها (52) مدرسة . وفقاً لإحصائيات مديرية التخطيط والمتابعة التابعة للمديرية العامة للعام الدراسي 2011-2012 أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية ، حيث تم اختيار (4) مدارس من قضاء بعقوبة كعينات لتوفير متطلبات البحث ، أما عينة البحث الرئيسة وتم اختيارها بالأسلوب العمدية هي ثانوية (الجهراء ) للأسباب الآتية :-

- 1- قرب المدرسة من عمل الباحثة من اجل الإشراف على تنفيذ التجربة .
- 2- إبداء إدارة المدرسة تقديم كافة التسهيلات لإنجاح التجربة.
- 3- وجود مدرسات لديهم الدافعية في المشاركة في التجربة.
- 4- تجانس العينة من حيث البيئة المكانية .

وتم اختيار مجتمع البحث وهن طالبات الصف الأول المتوسط والبالغ عددهن (73) طالبة بواقع شعبتين ، وتم تحديد عينة البحث ( 30 ) طالبة وهي شعبة (ب) وبطريقة القرعة بعد استبعاد الطالبات اللواتي ليس لديهن رغبة في إجراء البحث وكانت نسبة عينة البحث من مجتمع البحث 41,7% .

#### 3-4- وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
  - المقابلات الشخصية
  - الاستبانة
  - الاختبارات
  - مقياس الأسلوب المعرفي ( الاستيعاب مقابل الاستقبال )
- "تم استعمال مقياس الأسلوب المعرفي ( الاستيعاب مقابل الاستقبال ) والذي صممه الباحثة ببداء ألنوالي(T) والذي تم بموجبه تقسيم العينة وفق الأسلوب المعرفي ، بعد توضيح فقرات

المقياس والتعليمات الخاصة بالإجابة على الاستمارة حيث يوجد حد أعلى للمقياس وحد أدنى" (بيداء صالح المتولي, 2008, 39).

- الأجهزة والأدوات
- شريط قياس الطول
- جهاز قياس الوزن
- ساعة توقيت الالكترونية عدد(2)
- كرات يد عدد(10)
- شواخص ، أطواق ،إصباغ
- صافرة
- حاسبة يد
- طباشير

1- تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية في مجال كرة اليد والتي تحتوي على الكثير من الاختبارات المقننة من اجل اختيار الاختبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم انتقاء مجموعة من هذه الاختبارات وعرضها على ذوي الاختصاص لغرض اختيار الاختبارات الأنسب وفقا لتقديراتهم الشخصية ، وقد اختار الباحثان النسبة المئوية (80%) من فما فوق لاتفاق السادة المحكمين وكما في الجدول الآتي:-

جدول (1)

النسبة المئوية	المهارة
%87	مقياس التوافق وسرعة المناولة
%13	مقياس التوافق وسرعة دقة المناولة
%5	مقياس التوافق وسرعة دقة المناولة الحائطين
%80	قياس مهارة الطبطبة المستمرة
%13	قياس مستوى مهارة الطبطبة ورشاقة 30م
%7	قياس مستوى مهارة الطبطبة في اتجاهات متعددة
%87	قياس دقة التصويب من الثبات
%13	قياس دقة التصويب
%0	قياس دقة وقوة التصويب

### 3-5- التجانس والتكافؤ

أجرى الباحثان تجانس لإفراد العينة في متغيرات البحث والجدول (2) يوضح التجانس.

الجدول (2)

يوضح تجانس العينة في اختبارات البحث

معالم الإحصاء المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المناولَة	عدد المرات	7.9	1.9	7.5	0.6
الطبطة	ثانية	47	5.8	46	0.2
التهديف	نقاط	11	1.7	11	0.1

وإن تكافؤ المجموعتين من حيث الانجاز في مستوى أداء المهارات الحركية بكرة اليد بين المجموعتين الاستيعاب مقابل الاستقبال والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الاستيعاب والاستقبال

معالم الإحصاء المهارة	حجم العينة	الاستيعاب		حجم العينة	الاستقبال		قيمة (ت) ا لمحسوبة
		ع+	س-		ع+	س-	
المناولَة	15	2.00	7.7	15	1.8	8	0.41
الطبطة		8.3	47.2		8.4	45.8	0.44
التهديف		1.7	11.1		1.6	10.9	0.32

قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة  $0.05 = 2.05$

### 3-6- التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية بتاريخ 2012/3/14 الساعة (8,30) صباحا على عينة من مجتمع البحث تكونت من (15) طالبة لغرض معرفة وتشخيص نقاط الضعف والقوة وطريقة تنفيذ الاختبارات وغير من المعوقات التي يمكن تؤثر على طبيعة القياسات المستقبلية للبحث .

### 3-7- الشروط العلمية للاختبارات المختارة

واحدة من الأمور المهمة في نجاح تنفيذ الاختبارات هو توفر الأسس العلمية للاختبارات من حيث (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) وعليه قامت الباحثة بتحديد واختيار الاختبارات المقننة والمطبقة على البيئة العراقية والمستخدممة بشكل كبير في رسائل واطاريج الأبحاث العلمية، وبهذا الأسلوب أصبحت الاختبارات المختارة تتوفر فيها الخصائص السايكومترية.

### 3-8- وصف مقياس السلوك المعرفي (الاستيعاب – الاستقبال)

استعملت الباحثة المقياس الذي قامت ببناءه الباحثة ببداء المتولي حيث تم اختيار خصائص متضادة أو مقابلة ذات صلة بالظاهرة لتشكّل أقطابا ثنائية البعد التي تمثل موقفا حياتيا وكل

موقف خاصيتان متضادتان وبينهما سلالمة تقدير متدرجة في احد طرفيه ووضعت خاصية تدل على حالة الاستيعاب الشديد وفي الطرف الأخر وضعت خاصية تدل على حالة الاستقبال الشديد وبمدى يتراوح من (1-7) والذي يتكون من (30) فقرة .  
طريقة القياس تسجل الدرجات حسب اختيار الفرد ( الطالبة) على الفقرة والتي مداها من (1-7) وبعد ذلك يتم جمع الدرجات لكل الفقرات ومجموعهما يمثل درجة الفرد النهائية ( الطالبة ) في المقياس وهي التي تحدد عينته .

### 3-9- الخصائص السايكومترية للمقياس

لقد تم عرض المقياس المعرفي على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الرياضية، لغرض تحقيق الشروط العلمية للمقياس حيث إن هذا المقياس مطبق على البيئة العراقية من خلال البحوث والدراسات العلمية، وقد أكدوا ذوي الاختصاص على إن المقياس تتوفر فيه الشروط العلمي.

### 3-10- إعداد البرنامج التعليمي\*

لغرض الوصول إلى حقائق البحث العلمي كان لابد للباحثة من التفكير في إعداد منهج يتناسب مع طبيعة العينة فضلاً عن توافق التمرينات والخطط التعليمية مع المنهج وزارة التربية فقد أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً تتوفر فيه الأسس العلمية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ وهي كالأتي:

- أ- أن يتناسب مع الوقت المخصص لكل درس طيلة فترة تطبيق المنهج حيث تضمن المنهج (30) \*تمرين في اكتساب المهارات الأساسية موزعة على (12) وحدات تعليمية بواقع (3) تمرينات للمهارة في كل وحدة تعليمية .
- ب- راعت الباحثة تقسيمات الدرس المتبع في المدارس العراقية.
- ج- تضمن المنهج التعليمي (12) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليمية في الأسبوع وأربع وحدات تعليمية للمهارة.
- د- إن الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية (45) دقيقة.

ولغرض التأكد من تنظيم والدقة التي راعها الباحثان في إعداد المنهج تم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص<sup>1\*\*</sup> في مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية.

---

\* انظر ملحق رقم (2) .  
\*\* أ.د. ناظم كاظم جواد.  
د. بثينة عبد الخالق.  
السيد طارق لطفي.

### **3-11- التجارب الاستطلاعية :-**

أولاً: تجربة استطلاعية للاختبارات المختارة :-

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على الاختبارات المختارة قيد البحث لغرض اكتشاف الأخطاء والسلبيات لغرض تجاوزها في التجربة الرئيسية فضلاً عن ذلك اختيار مكان الاختبار وطريقة تنفيذ الاختبار وقدرة الكادر المساعد في تنفيذ الاختبارات وأسلوب القياس من أجل تجاوزها في الاختبارات اللاحقة وتم هذا يوم الاثنين بتاريخ 2013/3/4 .

### **ثانياً: تجربة استطلاعية ثانية حول إعداد المنهج :**

بعد الانتهاء من المنهج المعد أجرت الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وتكونت من (20) طالبة يوم الثلاثاء بتاريخ 2013/3/12 لمعرفة إذا كانت التمرينات المختارة مناسبة مع قدرات العينة والقدرة على إدارة الدرس من قبل المدرسة في إخراج الدرس من حيث الإعداد للدرس من أدوات وتخطيط وملاعب من أجل إخراج هادف للدرس وكانت هذه التجربة بأشراف الباحثة.

### **3-12- الاختبار القبلي**

تم إجراء الاختبار القبلي على العينة والبالغ عددها (30) طالبة والموافق 2013/3/14 الساعة (9) صباحاً في ساحة المدرسة .

### **3-13- تنفيذ التجربة**

تم تنفيذ الوحدة التعليمية الأولى للمنهاج بتاريخ 2013/3/17 الموافق يوم الأحد.

### **3-14- الاختبار البعدي**

بعد الانتهاء من آخر وحدة تعليمية أجرت الباحثة الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الأحد الموافق 2013/5/19 الساعة التاسعة صباحاً وقد تم تطبيق نفس شروط الأداء في الاختبار الأول تقريباً.

### **3-15- الوسائل الإحصائية**

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (عايد كريم الكناني,2009,139).

- 1- الوسط الحسابي والوسيط.
- 2- الانحراف المعياري ومعامل الالتواء.
- 3- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين.

## الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

وفقا للبيانات التي تم الحصول عليها بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وفقا للأساليب المعرفية في اكتساب بعض المهارات الأساسية ، تم وضع النتائج وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في جداول من اجل تحليلها لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف وفروض البحث .  
1-4- عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الأساسية للمجموعتين (الاستيعاب مقابل الاستقبال).

### جدول ( 4 )

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومعنوية دلالة الفروق لعينة البحث

المجموعة	المهارة	وحدة القياس	قبلي		بعدي		س- ف	مج ح ف <sup>2</sup>	قيمة ت	معنوية الفروق
			ع	س-	ع	س-				
الاستيعاب الاستقبال	المناولة	عدد المرات	7.7	1.95	8.53	2.00	0.86	2.47	3.7	معنوي
			8.3	1.79	11.1	0.93	3.13	15.69	11.59	معنوي
الاستيعاب الاستقبال	الطبخة	ثانية	47.6	8.53	46.4	9.3	0.73	87.9	1.12	معنوي
			45.83	8.37	43.4	7.3	2.4	179.4	2.64	معنوي
الاستيعاب الاستقبال	التهديف	نقاط	11.1	1.71	11.9	1.9	0.9	8.7	4.5	معنوي
			10.9	1.62	13.9	1.7	3.1	5.9	18.6	معنوي

تشير البيانات في الجداول (4) أن قيمة الوسط الحسابي للفروق لمجموعة الاستيعاب في مهارة المناولة بلغ (0.86) وان قيمة مربع انحرافات القيم عند الوسط الحسابي (2.47) وأما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (3.7) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية وتحت درجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) بلغت (1.76) وهذا يعني هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار ألبعدي، إن المجموعة الثانية (الاستقبال) فقد بلغ الوسط الحسابي للفروق (3.13) ومربع انحرافات القيم عند الوسط الحسابي فقد بلغ (15.69)، أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (11.6) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق أيضاً لصالح الاختبار ألبعدي. أما في مهارة الطبخة فقد بلغ الوسط الحسابي للفروق لمجموعة الاستيعاب (0.73) في حين بلغ مربع انحرافات القيم عن الوسط الحسابي (87.88) أن قيمة (ت) المحسوبة ( فقد بلغت (2.3) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق معنوية لصالح الاختبار ألبعدي،



أما الاستقبال فقد بلغ الوسط الحسابي للفروق (179.37) إن قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (2.46) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

أما في مهارة التهديد فقد بلغ الوسط الحسابي للفروق لمجموعة الاستيعاب (0.9) وقيمت مربع انحرافات القيم عن الوسط الحسابي (8.7) أن قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (4.5) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، في حين بلغ الوسط الحسابي للفروق لمجموعة الاستقبال (3.1) أما مربع انحرافات القيم عند الوسط الحسابي بلغ (5.87) أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (18.06) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

#### 2-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية لمجموعة (الاستيعاب مقابل الاستقبال).

يوضح الجدول (4) للاختبارات البعدية للمجموعتين ، حيث بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاستيعاب في مهارة المناولة (8.5) وبانحراف معياري (2.5) أما الوسط الحسابي لمجموعة الاستقبال بلغ (11.1) وبانحراف معياري (0.9) ولمعرفة معنوية الفروق استخدمت الباحثة اختبار (ت) حيث أظهرت النتائج إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (4.5) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية وتحت درجة حرية (28) بلغت (1.70) وهذا يعني هناك فروق معنوية ولصالح مجموعة الاستقبال.

#### جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية في متغيرات البحث للعينة

متغيرات البحث	الاستقبال		الاستيعاب		قيمة (ت) المحسوبة	معنوية الفروق
	ع	س-	ع	س-		
المناولة	11.1	2.5	8.5	0.9	4.53	معنوي
الطبطة	47.7	9.3	43.7	7.34	0.96	غير معنوي
التهديد	17.9	1.9	12.0	1.7	2.89	معنوي

أما في مهارة الطبطة فقد بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاستقبال (47.7) وبانحراف معياري (9.3) أما مجموعة الاستيعاب فقد بلغ الوسط الحسابي (43.7) وبانحراف معياري بلغ (7.34) أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (0.96) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية يلاحظ لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين.

أما في مهارة التهديد فقد بلغ الوسط الحسابي (11.9) وبانحراف معياري (1.9) لمجموعة الاستقبال ، في حين بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاستيعاب (12.00) وبانحراف معياري (1.7) ولمعرفة معنوية الفروق استعملت الباحثة اختبار (ت) حيث بلغت (ت) المحسوبة (2.89)

وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (61،1) تحت مستوى دلالة (05،0) يلاحظ هناك فروق ولصالح الأسلوب المعرفي الاستقبالي.

#### 3-4- مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج وتحليلها في الجدول (4) ظهرت هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين ذات الأسلوب المعرفي الاستيعابي والاستقبالي لمتغيرات البحث، وتعتقد الباحثة إن انتظام المجموعتين في منهج معد ومنظم وفقاً للأسس العلمية ولكلا المجموعتين كان له الأثر في تنمية القدرات المعرفية فضلاً عن ذلك إن اختيار التمرينات وتنظيمها بشكل علمي ومدروس له تأثير ايجابي ، وعليه في الوقت الحاضر أصبح الاهتمام بالجانب المعرفي من متطلبات التعلم وهذا ما أكد عليه (عزيز 1984) حيث أشار إلى " أن لكل شخص له أسلوبه المعرفي الخاص به يقع على خط متصل وبوصفه أسلوب للاستجابة الذي يصف به سلوك الفرد في تناوله للعمليات العقلية" (عزيز حنا داود، 1984، 12).

أما البيانات في الجدول (5) توضح البيانات إلى إن هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي ولمجموعة الأسلوب المعرفي الاستقبالي.

أما البيانات في الجدول (5) توضح البيانات إلى انه هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي ولصالح الاستيعاب الاستقبالي في الاختبارات (المناولة ، التهديد) أما في مهارة (الطبطة) كانت الفروق عشوائية، وتعتقد الباحثة إن مهارة الطبطة والتهديد يحتاجان النقل إلى نقل حركي وهذا بطبيعة الحال يحتاج إلى معرفة التفاصيل الدقيقة حول طبيعة الواجب الحركي فضلاً عن ذلك هناك علاقة بين المناولة والتهديد بشكل كبير من حيث المسار الحركي وهاتين المهارتين تحتاج إلى تفكير وانتباه شديد كذلك إلى معرفة التفاصيل وهذه التفاصيل يتعرف عليها من خلال شرح المهارة من قبل المدرس مما يعكس على يترجم الواجب الحركي في الدماغ وهذه المفاهيم الخاصة بالتعلم وهذه التفاصيل يوفرها الأسلوب المعرفي الاستقبالي بشكل أفضل من الأسلوب الاستيعابي الذي يجعل الفرد لا ينظر إلى تفاصيل الحركة بشكل أفضل فضلاً عن ذلك أنهم يفضلون العرض فقط دون معرفة التفاصيل عن المهارة مما انعكس بشكل كبير على مستوى الأداء. وهذا ما أشارت إليه (بيداء صالح المتولي، 2008، 1) حيث تؤكد إن معرفة المتعلم بالواجب الحركي بشكل أفضل إذا كانت طرائق وأساليب التعلم مناسبة مع إمكانيته المهارية والمعرفية.

أما مهارة الطبطة بعد عرض النتائج وتحليلها وبعد استخدام الإحصاء الاستدلالي فيلاحظ إن الفروق بين المجموعتين في هذه المهارة كانت عشوائية ويعتقد الباحث أن السبب يرجع في ذلك إلى إن المهارة الطبطة تحتاج إلى توافق حركي بين أجزاء الجسم اليدين والرجلين والعين مما كانت المهارة أصعب من المهارتين السابقتين وعليه يلاحظ إن الأسلوبين كان تأثيرهما ضعيف على مستوى الانجاز " وهذا ما أكد عليه (ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال) على إن مهارة الطبطة تحتاج إلى توافق عضلي بين جميع أجزاء الجسم وتؤدي باليد بتناسق وانسجام وسيطرة دون تصلب أو توتر". (الخياط ضياء واخرون، 1988، 29).

## الباب الخامس

### 5- الاستنتاجات والتوصيات:-

#### 1-5- الاستنتاجات

- أ- تعد الأساليب المعرفية من أهم الطرائق في تفسير النشاط العقلي .
- ب- يختلف الأفراد في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يحصلون عليها في المواقف التعليمية المختلفة.
- ج- للأسلوب المعرفي دور وأهمية في توفير خبرات النجاح أو الفشل وغالباً ما يعزى ذلك إلى الطريقة أو الأسلوب المعرفي الذي يفضل.
- د- تختلف الأساليب المعرفية من فرد إلى آخر إذ إن لكل فرد طريقته وأسلوبه في الإدراك والتحليل والتفكير و إنها ثابتة نسبياً في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في كيفية التعامل مع المعلومات وإصدار القرارات.

#### 2-5- التوصيات

- أ- الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها أساساً يعتمد عليه في دراسة الفروق الفردية.
- ب- الاهتمام بالفروق الفردية في مجال اكتساب المعلومات ومعالجتها.
- ج- من أجل الوصول إلى أفضل النتائج في طرق التعلم على المدرب أن يلم معرفياً بالأساليب المعرفية التي يمتلكها للأفراد الذين يعمل معهم.

#### المصادر

- احمد سلمان؛ تأثير منهج تعليمي لذوي الاستيعاب- مقابل الاستقبال في الانسيابية والأداء المهاري لناشئي كرة القدم،(2000).
- آلاء زهير؛ تأثير أسلوب التنافسي الذاتي والجماعي لذوي المسح والتركيز الإدراكي في التعلم والاحتفاظ بكرة اليد(أطروحة دكتوراه، جامعة، كلية، 2008).
- إقبال عمار لفته " اثر أسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجمناستك الفني ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية للبنات.
- بيداء صالح المتولي ، الأسلوب المعرفي ( الاستيعاب مقابل الاستقبال ) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية الآداب ، 2008.
- عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي ، عمان دار المسيرة ، 2004 .
- عزيز حنا داوود ، دراسات وقرارات نفسية وتربوية ، القاهرة مكتبة الانجلو مصر ، 1984 .
- عايد كريم الكناني ؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقاته ، ( العراق ، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).

- نسمة نعيم حسين؛ تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة الطائرة (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 2010).
- ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال؛ كرة اليد (الموصل، وزارة التعليم العالي، دار الكتب لنشر، 1988).

- witk in ,H& et al. field Dependent and field independent genitive styles and their Educational impactions , Review of Educational Research .1977.

- Baker ,H. and Arnold ,The Effects of a Right Brain Mathematic cubiculum low – Achieving Forth – Grade students doctoral Dissertation – University of south Florida ,1990.

- Coop, R. H. & Brown, L. D. (1970): Effects of COGNITIVE Style and Teaching Method on Categories of Achievement. Journal of Educational Psychology, 61(5), 400-405

-Goldstein, K. M. & Blackman, S. (1978): cognitive Style: Five Approaches and Relevant Research. New York, NY: John Wiley & Sons.

-Guilford, J. P. (1980): Cognitive Styles: What are they?. Educational and Psychological Measurement, 40, 715-735

### الملاحق

ملحق رقم (1)

خطة درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة

الأهداف التربوية والتعليمية

1- تعويدهم على الضبط والنظام

2 - تعويدهم على الثقة بالنفس

3- إثارة روح المنافسة

الوحدة التعليمية الثالثة

المدرسة : ثانوية أمّنه بنت

بنت وهب

الصف : الأول متوسط

الوقت : 45 دقيقة

عدد الطالبات: 30 طالبة

الأسبوع : الثاني

متوسط العمر : 12-13 سن

اسم الفعالية: كرة يد

اليوم: الاثنين

لتاريخ 12 /14

الأهداف البدنية والمهارية

1- تنمية مهارة المناولة والاستلام

2- تنمية القوة العضلية للذراعين

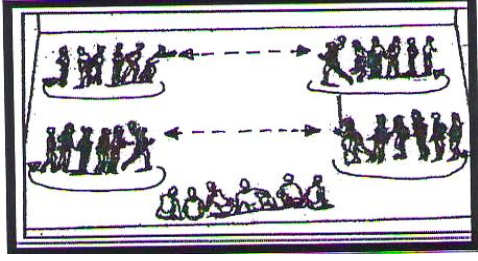
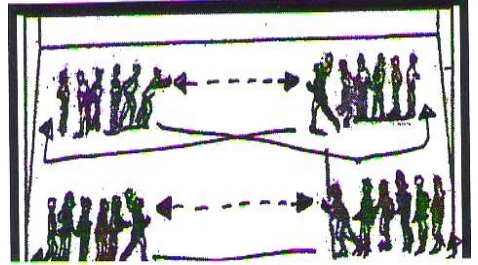
3- تنمية المرونة

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
الجزء الإعدادي	15 د		XXXXXXXX		
المقدمة	3 د	تهيئة الأدوات واخذ الغياب وترديد التحية الرياضية	@		التأكيد على النظام
الإحماء	4 د	السير الاعتيادي ← تمارين مختلفة من السير الاعتيادي ← هرولة اعتيادية ← تمارين مختلفة من	XXXXXXXXXXXX X X @ X X XXXXXXXXXXXX		التأكيد على وجود المسافات بين الطالبات أثناء الهرولة والأداء

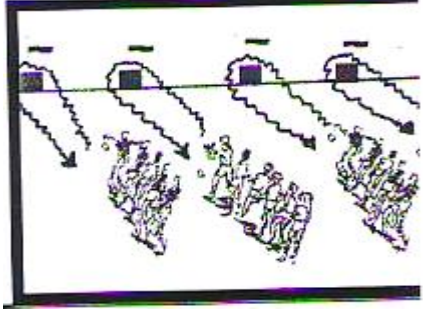
الصحیح مع الصافرة.			الهرولة ← الزحلقة ← السير الاعتيادي ← الوقوف.		
التأكيد على الذراعين أثناء الأداء	كرات سلة عدد (10)	<pre> x x x x   x   @ x   x x x x </pre>	تمرين الذراعين: (الوقوف، فتحاً) رفع الذراعين اماماً، عالياً، جانباً (4 عدات)	8 د	التمارين البدنية
التأكيد على عدم ثني الركبتين أثناء الأداء		<pre> x x x x x x x x x x x x </pre>	تمرين الجذع: (الجلوس الطويل، ضمناً) الذراعين عالياً ثني الجذع إلى الامام والثبات تمرين (10 عدات).		
التأكيد على مد الساقين أثناء الأداء		<pre> XXXXXXXXXXXX X             X X             X X @          X </pre>	تمرين الساقين: (الوقوف) القفز بفتح وضم القدمين (بعدين). تمرينات ثلاثية باستخدام كرة السلة رقم (6) ، (7).	25 د	الجزء الرئيسي
	كرات يد عدد (10)		شرح وعرض مهارة المناولة والاستلام مع التمرينات من حالة التعب.	10 د	النشاط التعليمي
التأكيد على الأداء السليم للمهارة مع تصحيح الأخطاء حال حدوثها		<pre> xx x   x x x x    x x   @    x x         x x x x    @ </pre>	تطبيق التمرينات من حالة التعب للمهارة رقم (7) ، (8) ، (9).	15 د	النشاط التطبيقي
			تطبيق التمرينات من حالة التعب للمهارة رقم (8) ، (9) ، (10).		
				5 د	الجزء الختامي
التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة			لعبة ترويحية تخدم المهارة المعطاة رقم (4).	3 د	
التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة		<pre> XXXXXXXXXX   @ </pre>	لعبة ترويحية تخدم المهارة المعطاة رقم (4).	2 د	

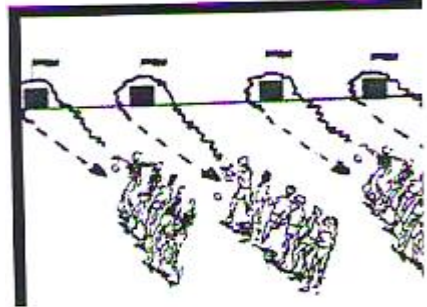
ملحق رقم (2)  
نموذج لبعض التمرينات  
القسم الرئيسي  
تمرينات مناولة أساسية من فوق مستوى الكتف

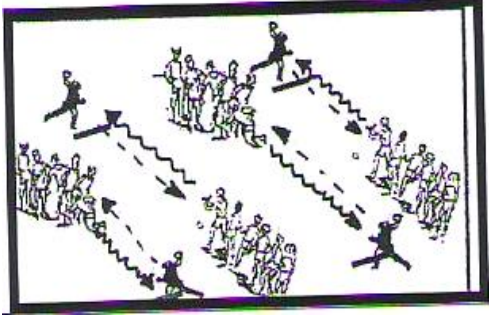
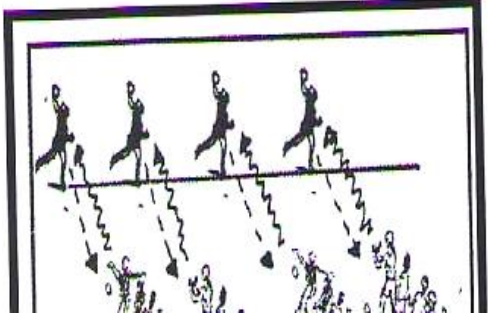
ت	التمرينات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات
1	تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات معهن كرتين. تقوم الطالبة الأولى من المجموعة التي بحوزتها الكرة بتمرير الكرة إلى الطالبة الأولى في المجموعة المقابلة والرجوع إلى الخلف مجموعته وهكذا بالنسبة إلى بقية الطالبات.			

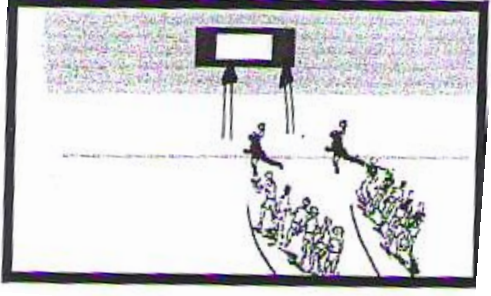
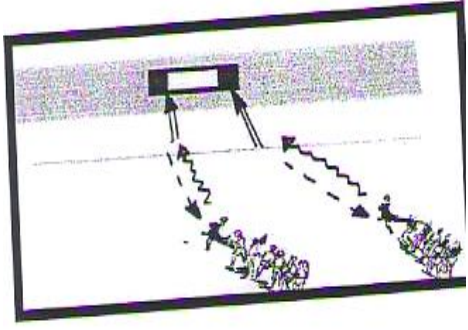
				
			<p>تقسم الطالبات إلى أربع مجموعات معهن كرتين.تقوم الطالبة الأولى في المجموعة التي بحوزتها الكرة بتمرير الكرة إلى الطالبة الأولى في المجموعة المقابلة وتنتقل خلف الكرة إلى المجموعة المقابلة.</p> 	2

### تمارين طبطة أساسية

ت	التمرينات	ملام	غير ملام	الملاحظات
3	<p>تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات معهن أربع كرات تقوم الطالبة الأولى في كل مجموعة بطبطة الكرة بذراع اليمين نحو الشاخص على ثم العودة بالكرة طبطة أيضا إلى زميلتها والرجوع خلف مجموعتها وهكذا بالنسبة لبقية الطالبات.</p> 			
4	<p>تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات معهن أربع كرات تقوم الطالبة الأولى في كل مجموعة بطبطة الكرة بذراع اليمين</p>			

			<p>نحو الشاخص على ثم العودة بعد مناولة الكرة الشاخص وهكذا بالنسبة لبقية الطالبات..</p> 
--	--	--	---

ت	التمرينات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات
5	<p>تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات كل مجموعتين متقابلتين ومعهن أربع كرات. تقوم الطالبة الأولى بطبقة الكرة إلى الجهة المقابلة بمسافة (7) متر ثم تناول الكرة إلى زميلتها بعد وصولها إلى خط النهاية وهكذا يستمر التمرين حتى يكتمل تبادل المواقع.</p> 			
6	<p>تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات معهن أربع كرات. وتقم الطالبة الأولى بطبقة الكرة إلى الجهة المقابلة بمسافة (7) متر ثم تناول الكرة إلى زميلتها وبعد وصولها إلى خط النهاية وهكذا بالنسبة لباقي الطالبات.</p> 			

ت	التمرينات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات
7	<p>تقسيم الطلبة إلى مجموعتين بشكل رتل معهن كرتين يقفن خلف خط يبعد عن الجدار (6) متر ويرسم على الجدار مستطيلان متداخلان يحمل الكبير رقم (1) والصغير (2) وتقوم الطالبة التي معها الكرة بالتصويب والرجوع خلف مجموعتها وهكذا بالنسبة لباقي الطالبات.</p> 			
8	<p>تقسيم الطالبات إلى مجموعتين بشكل رتل معهن كرتين يقفن خلف خط يبعد عن الجدار (6) متر ثم التصويب نحو مستطيلان متداخلان مرسومان على جدار يحمل الكبير رقم (1) والصغير (2) ثم تقوم الطالبة التي معها الكرة بالتصويب ثم تسلم الكرة وتناولها إلى زميلتها وتعود خلف مجموعتها.</p> 			

### ملحق رقم (3)

مقياس الأسلوب المعرفي ( الاستيعابي - الاستقبالي )

ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح





		المرونة							لتصلب														
		7	6	5	4	3	2	1	عندما أحاول الوصول إلى أهدافي فاني :							12							
		يتمنى لتجفيفها للأشياء من حولي بلتريث في تحقيقها														8							
		الطريف							1	2	3	4	5	6	القوة	7							
		7	6	5	4	3	2	1	إذا دعيت لى مناقشة علمية تتطلب منى أفكار جديدة فاني تجاهها فاني :							13							
		ارغظها الأثر لتتركها فيها تخصصي فان اقبلير الاشترلقوا فيها:														9							
		أنسلاه							1	2	3	4	5	أنهكره	7								
		7	6	5	4	3	2	1	اشعر أن لوى القدرة على التأثير فى زملاى وقيادتهم بصورة :							14							
		يتسم طموحي لانجازاتي في الحياة بمستوى : محدودة غير محدودة														10							
		منخفض							1	2	3	4	5	علا	7								
		7	6	5	4	3	2	1	تؤثر الأشياء الجميلة فى مشاعري بدرجة :							15							
		ضعيفة صعوبة فى إدراكها قوية لا أجد صعوبة فى ذلك														11							
		1							2	3	4	5	6	7									
		1							2	3	4	5	6	7									
		إذا زاولت عملا اعتدت عليه إنى أجد من :														16							
		من الصعوبة تركه							من السهولة تركه														
		1							2	3	4	5	6	7									
		أفضل يعتمد الشخص على تحديد مستقبله المهني على :														17							
		الآخرين							نفسه														
		1							2	3	4	5	6	7									

		<p>اعتقد إن الجماعة التي تسمح باختلافات في الرأي بين أعضائها : لا تعمر طويلا                      تعمر طويلا</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	18
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>اعتقد إن بالإمكان إصدار الأحكام على الناس : قبل جمع المعلومات عنهم      بعد جمع المعلومات عنهم</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	19
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>عندما انظر إلى لوحة فنية جميلة فاني : أركز على الشكل الخارجي      أركز على شكل اللوحة ومضمونها</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	20
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>يتصف تعاملي مع من يحيطون بي بـ : الهزل                                      الجدية</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	21
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>اعتمد في استنتاجي لأي ظاهرة على : الحدس والتخمين                      البحث عن أسبابها</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	22
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>انجذب إلى ممارسة النشاطات التي تتطلب : الفنون والرياضة                      القراءة والمناقشة</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	23
7	6	5	4	3	2	1				

		أثناء المذاكرة أفضل :	24
--	--	-----------------------	----

		<p>الهدوء التام</p> <p>سماع الموسيقى</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>أفضل أن تكون إنارة غرفتي :</p> <p>قليلة الضوء</p> <p>ساطعة</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	25
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>إذا نقلت إلى مكان عمل جديد فأنتني :</p> <p>أقيم علاقات صداقة مع الأغلبية</p> <p>أقيم علاقات حميمة مع بعضهم بعد التعرف عليهم</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	26
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>يمكنني فهم المشكلات التي تواجهني من خلال :</p> <p>ربط المشكلة بما امتلكه من معلومات</p> <p>فهم المعلومة بصورة مستقلة</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	27
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>إذا تطلب مني الإجابة على سؤال في مجال تخصصي فاني:</p> <p>أركز على المعلومة المهمة لذلك السؤال</p> <p>أهتم بكل التفاصيل المتعلقة بذلك السؤال</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	28
7	6	5	4	3	2	1				
		<p>أخذ قراراتي عادة بعد جمع المعلومات :</p> <p>المهمة عن مضمون القرار</p> <p>التفصيلية عن مضمون القرار</p> <table border="1"> <tr> <td>7</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> </tr> </table>	7	6	5	4	3	2	1	29
7	6	5	4	3	2	1				

		اعتمد نجاحي في اغلب المهمات التي أقوم بها على تكوين :	30							
				أفكار عامة عن تلك المهمات	أفكار خاصة ومستقلة عن كل جزء من تلك المعلومات	1	2	3	4	5

#### ملحق رقم (4)

#### أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بهم في البحث

ت	الاسم الثلاثي واللقب العملي	الاختصاص	مكان العمل	تحديد الاختبارات	صدق الاختبارات
1	أ.د. إيمان حسين الطائي	تقويم وقياس / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.	*	*
2	أ.د. سعد محسن	تدريب / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.	*	*
3	أ.د. محمود موسى العكيلي	اختبارات وقياس / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.	*	*
4	أ.د. عايدة علي حسين	تعلم حركي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات.	*	*
5	أ.د. قاسم لزام صبر	تعلم حركي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.		
6	أ.م.د. أياد حميد رشيد	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية.	*	*
7	أ.م.د. نصير صفاء محمد	تعلم حركي/كرة يد	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية.	*	*
8	أ.م.د. لمى سمير حمودي	تعلم حركي /كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات.	*	*
9	أ.م.د. عبد الرحمن ناصر راشد	اختبارات/كرة قدم	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية.	*	*
10	أ.م.د. عمار دروش رشيد	تدريب/كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.	*	*
11	أ.م.د. ماجدة حميد كمش	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية.		
12	أ.م.د. أسيل جليل	تعلم حركي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات.		
13	أ.م.د. مشرق خليل فتحي	اختبارات وقياس/كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.	*	*
14	م.د. سهاد عباس عبود	تعلم حركي/كرة سلة	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية.	*	*
15	م.د. شروق مهدي كاظم	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية.	*	*
16	م.د. نهاد محمد علوان	طرائق تدريس/كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات.	*	*

*	*	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية.	تدريب/ كرة يد	م.د. ليث إبراهيم جاسم	17
---	---	---	---------------	-----------------------	----